

الأسرة ودورها في بناء القيم الأخلاقية

أ.م.د. بشائر مولود توفيق¹

انتساب الباحث

¹ مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العراق، بغداد، 10001¹Dr.bm2013@perc.uobaghdad.edu.iq

المؤلف المراسل

معلومات البحث
تأريخ النشر: آذار 2025

Affiliation Of Author

¹ Center for Educational and Psychological Research, University of Baghdad, Iraq, Baghdad, 10001¹Dr.bm2013@perc.uobaghdad.edu.iq¹ Corresponding Author

Paper Info.

Published: Mar. 2025

المستخلص

الأسرة تُعتبر الوحدة الأساسية في المجتمع، وتلعب دوراً بارزاً في بناء القيم الأخلاقية لأفرادها وبالتالي في تشكيل القيم الأخلاقية للمجتمع. وهي تُعد المكان الأول والرئيسي حيث يتعلم الأفراد القيم والسلوكيات الأخلاقية، حيث يتأثرون بمثالية وتصرفات الوالدين و يقتديون بهم. بشكل عام، يمكن القول إن الأسرة تلعب دوراً فعالاً في بناء القيم الأخلاقية للأفراد والمجتمعات، وهذا يعزز الاستقرار والتطور الإيجابي للمجتمع ككل. يهدف البحث الحالي التعرف على دور الأسرة في بناء القيم لدى أفرادها من خلال خمسة محاور وهي كالاتي (القيم في الإسلام، دور الأسرة في تنمية القيم، تأثير الأسرة على القيم الأخلاقية، نماذج في تطور القيم الأخلاقية، أهم النظريات الاجتماعية والنفسية في تطوير القيم الأخلاقية) إذ اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الى المحاور التي تتعلق بالبحث وكذلك عرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت مفاهيم البحث، وقد توصل البحث الى عدد من التوصيات والمقترحات ومنها يجب على أفراد الأسرة أن يكونوا قدوة إيجابية لأفرادهم من خلال تطبيق القيم الأخلاقية في حياتهم اليومية وفي التعامل مع الآخرين. يجب على أفراد الأسرة تشجيع التواصل الفعال حول القيم والأخلاق، وذلك من خلال المناقشات العميقة والصادقة حول المواقف والقضايا الأخلاقية التي تطرأ. يمكن للأسرة تعزيز القيم الأخلاقية من خلال تعزيز الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والمشاركة الفعالة في العمل الخيري والنشاطات التطوعية.

الكلمات المفتاحية: الأسرة، القيم، الأخلاقية

The Family and its Role in Building Moral Values

Prof. Dr. Bashair Mawloud Tawfiq¹

Abstract

The family is considered the basic unit in society, and plays a prominent role in building the moral values of its members and thus in shaping the moral values of society. It is the first and main place where individuals learn moral values and behaviours, as they are influenced by and emulate the ideals and actions of their parents. In general, it can be said that the family plays an effective role in building moral values for individuals and societies, and this enhances stability and positive development of society as a whole. The current research aims to identify the role of the family in building values among its members through five attempts, which are as follows (values in Islam, the role of the family in developing values, the influence The family on moral values, models in the development of moral values, the most important social and psychological theories in the development of moral values) as the research relied on the descriptive analytical approach to the axes that relate to the research as well as presenting some previous studies that dealt with the concepts came up with a number of recommendations and proposals, including that partners must be a preferred role model for their members by applying values in their daily lives and in dealing with others. The family should encourage effective communication about values and ethics, through specialized and honest channels, about gourmet and animal issues that arise. The family can promote animal values through a sense of social responsibility and active participation in charitable work and volunteer activities.

Keywords: Family, Moral, Values

المقدمة

والاجتماعية لكل مجتمع من أجل تعزيز مجموعة من القيم من مثل العدالة والمساواة وحقوق الإنسان. حيث تركز على هذه القيم

تلعب القيم دورا بارزا في رقي المجتمعات الإنسانية حيث تعد مطلبا لكثير من المجتمعات لتحسين وتطوير الجوانب الثقافية

حياته وتوجيهه للتربية وفلسفتها وأهدافها التي تعتمد في بلورتها وصياغتها على وضوح القيم، لاختيار نوع المعارف والمهارات وتعيين الأنماط السلوكية المرغوبة (ابو العينين ، 1988:ص36)

وبذلك يمكن القول إن لكل مجتمع تربيته الخاصة والتي تعكس فلسفته وأهدافه وظروف حياته، واللوان نشاطه، وقيمه ومعتقداته، أي تعكس عموماً إيديولوجيته في الحياة، لتجعل الصغار يشبون على هذه الإيديولوجية، فينضمون إلى حملتها من الكبار

أهمية البحث

تعتبر الأسرة من أهم المؤسسات في المجتمع، حيث تلعب دوراً حاسماً في تنمية الشخصية وتطوير القيم الأخلاقية لأفرادها. فهي البيئة الأولى التي يتعرض فيها الأفراد للقيم والمبادئ الأخلاقية ويكتسبون منها معارفهم وسلوكياتهم الأخلاقية التي تشكل جوهر شخصياتهم.

يعد فهم دور الأسرة في تطوير القيم الأخلاقية لدى أفراد المجتمع محورياً في فهم ديناميات المجتمعات وتطورها. فالأسرة ليست مجرد وحدة اجتماعية، بل هي المصدر الأساسي لتعلم القيم والأخلاقيات وتنميتها لدى الأفراد. ومن خلال توفير بيئة تربية صحيحة وتقديم نماذج حية وموجهة و تلعب الأسرة دوراً حيوياً في بناء شخصيات قوية ومتزنة أخلاقياً، مما يسهم في تشكيل مجتمع أكثر تقدماً واستقراراً. في هذه العصر الذي يشهد تحديات أخلاقية متزايدة، يصبح فهم دور الأسرة في تطوير القيم الأخلاقية أمراً بالغ الأهمية للمحافظة على تماسك المجتمع وتعزيز قيم العدالة والاحترام والتعاون

أن الأسرة هي المحور الأول والأساسي الذي يتعلم فيه الأفراد القيم والأخلاقيات التي تشكل شخصيتهم وتوجه تصرفاتهم في الحياة. يعتبر توجيه الأفراد نحو القيم الأخلاقية مسؤولية أساسية تقع على عاتق الأسرة، وذلك من خلال القيم والتقاليد التي تنقلها الأسرة من جيل إلى آخر ومن خلال الأمثلة الحية التي تقدمها الآباء والأمهات في تفاعلاتهم اليومية مع أفراد الأسرة.

أن الأسرة هي البيئة الطبيعية الأولى التي تتعهد الطفل بالرعاية والتنشئة الاجتماعية منذ الصغر، ونظراً لما لها من أهمية في غرس القيم في نفوس الأطفال، فقد اهتمَّ بها الإسلام باعتبارها مؤسسة تربية خطيرة، وباعتبارها ذات تأثير بالغ في تربية الأطفال - على الأسرة أن تبرز قيمة الفضائل وآثاره الفردية والاجتماعية، وأن تُلقن الطفل مبادئ الدين، وتُمرنهم على

عموماً على عدة مبادئ مهمة من مثل الاحترام والتسامح والعدل والحرية والمساواة والتعاون والمسؤولية الاجتماعية (غرابية، 2019). وتؤثر القيم في بناء المجتمع ووحدة تماسكه، إذ يؤدي اتساقها في نظام قيمي موحد يجمع عليه أفراد المجتمع إلى تماسك بنية ذلك المجتمع، فإذا ما كانت تلك القيم متسقة ومشاركة بين جميع أعضائه، أدت إلى تماسك بنية ذلك المجتمع، أما إذا كانت غير واضحة في نظام قيمي موحد، أدت إلى صراع بين أفراد ذلك المجتمع، وساد التفكك والضعف، فالنظام القيمي الموحد الواضح هو الذي يسهل عملية تضامن المجتمع، ويزيد من قوة تماسكه، لأنه يعتمد على الأهداف والقيم المشتركة بين أفراد (زاهر ، 1984:ص8-9)

لذا فإن المجتمعات بحاجة إلى منظومة قيم تستند عليها عندما تقوم بالتفاعل الإيجابي مع بعضها البعض ويستلزم هذا التشابه في كل مجتمع، إذ تستطيع هذه القيم أن تكفل وتضمن قيم المجتمع وأهدافه ويعتمد ذلك على مدى قبول المجتمعات لمثل هذه القيم أو رفضها إذ إن قبولهم لها يؤدي بالتالي إلى وحدة بناء وتماسك المجتمع ورفضها سيؤدي إلى تفككه وانحلاله (نشواتي ، 1984:ص9)

مشكلة البحث

أن القيم لها دوراً حاسماً في تحقيق التقدم والتطور الإنساني هذا ما نجده واضحاً في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة حيث تعتبر أساسية ومهمة في بناء المجتمعات.

أن من أبرز القيم الحضارية في المجتمعات الإسلامية هي العدل والمساواة حيث تعتبران قيمتان أساسيتان في المجتمعات الإسلامية. لأنه يدعو إلى معاملة الناس بالعدل والإنصاف بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الدين أو الطبقة الاجتماعية يعد الاحترام قيمة فاعلة بين أفراد المجتمع الواحد مما يعكس إيجاباً على العلاقات المجتمعية بين الأفراد. كما يتضمن مبدأ الاحترام تأكيداً على احترام خصوصية وحقوق الآخرين مهما اختلف التنوع الثقافي والديني والعرقي داخل المجتمع الواحد.

ومن خلال ما تقدم يتضح إن القيم لها أهمية بالغة بالنسبة للأفراد والجماعات والمجتمع على حد سواء لأنها تتصل اتصالاً مباشراً بالأهداف التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها عن طريق التربية، إذ ترتبط القيم بالتربية وذلك من خلال أهميتها في صياغة الأهداف التربوية المبنية على فلسفة التربية والتي تنبثق أصلاً عن فلسفة المجتمع، وتأتي أهمية القيم في تعبيرها عن فلسفة مجتمع ما واطار

هدف البحث

تهدف الدراسة إلى التعرف الأسرة ودورها في بناء القيم الأخلاقية.

حدود البحث

اقتصرت حدود البحث عن المعلومات التي يمكن أن تحقق أهدافه.

منهجية البحث

أن المنهج الذي اتبعته الباحثة لدراسة (دور الأسرة في تطوير القيم الأخلاقية لأفرادها) هو منهج وصفي تحليلي لمعناها وعناصرها وقد حاولت الباحثة عند عرض البحث أن تحدد بـ

أولاً : القيم في الإسلام

اختلف الفلاسفة والمفكرين في تعريف معنى القيم التي تشكلت في ضوءها أهداف التربية الخلقية تختلف من مجتمع إلى آخر إذ اختلف الفلاسفة فيما بينهم في تفسيرها، ففسرها بعضهم تفسيراً ببيولوجياً ومنهم من فسرها تفسيراً اجتماعياً، واختلفوا أيضاً في معنى الحق والخير فأصبحت لهم فيها مذاهب متعددة وأراء مختلفة لا تستند إلى اصل ثابت ومنبع واحد، فنرى " كونفوشيوس " يؤمن بان المرء يولد مفضولاً على الخير وفي ذلك يقول: ((إن الناس يولدون خيرين سواسية بطبيعتهم، وكأنهم كلما شبوا اختلف الواحد منهم عن الآخر تدريجياً وفق ما يكتسب من عادات)) في حين على العكس من ذلك نجد ان " جون لوك " يجد ان (التربية هي أساس الأخلاق وليست الفطرة) (عسكر، 2002:ص171) ويرى " اوجست كونت " ان الأخلاق (عملية وضعية، نسبية متغيرة ليست مطلقة، اجتماعية ليست فردية، منهجية ليست تلقائية)

إلا أن هذا الاختلاف لا محل له في الإسلام، فالقيم الخلقية في الإسلام يصورها القرآن الكريم، وقد تشكلت بصورة حية في أخلاق الرسول (صلى الله عليه وآله)، وعلى هذا، فلا اختلاف ولا مذاهب شتى في القيم الخلقية المستمدة منها (الفتي، 2016: ص 82)

وبما إن الفكر انعكاس صادق لحياة الجماعة الإنسانية، فإن نوعه يتحدد بنوع هذه الحياة وبالإطار العقائدي الذي يوجه مساره، وطالما أننا نعيش في مجتمع إسلامي، فإن الفكر الذي يعكس حياتنا الثقافية والأخلاقية - في المجال التعليمي - هو الفكر التربوي الإسلامي بكل أصوله وركائزه ومحدداته ومقوماته وأساليبه النابعة من شريعتنا الإسلامية من ناحية، ومن واقعنا الإسلامي من ناحية

العبادات، وتعودهم على ممارسة فعل الخير، ومن ثمَّ يجب على الوالدين أن يغرسا في نفوس أبنائهم القيم والفضائل الإسلامية الحميدة (العجمي ، 2000 : ص 70-72) ولا تحمل الأسرة وحدها العبء في مجال غرس القيم والفضائل، ومن ثمَّ فإن المدرسة والمسجد يسهمان بدور بارز في هذا المجال (الرشدان ، 2005 : ص 127) .

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي استكشفت دور الأسرة في تطوير القيم الأخلاقية لأفرادها. تشير بعضها الى أن الأسرة تلعب دوراً حاسماً في بناء القيم الأخلاقية من خلال النموذج الذي تقدمه لأفرادها، والتفاعل معهم بإيجابية، وتعزيز السلوكيات الإيجابية والأخلاقية. وتشير الأبحاث أيضاً إلى أن القيم الأخلاقية يمكن أن تنمو من خلال التعليم والحوار في جو الأسرة، ومن خلال توفير الدعم العاطفي والتوجيه لأفراد الأسرة.

ان تأثير الأسرة على القيم الأخلاقية يعود إلى العديد من العوامل، منها النموذج الذي تقدمه الأسرة لأفرادها، حيث يتعلم الأطفال القيم والمبادئ الأخلاقية من خلال المشاهدة والمحاكاة لسلوكيات أفراد الأسرة ومدى التزامهم بها. كما تؤثر التربية والتوجيه الذي يقدمه الوالدين على تشكيل قيم الأخلاقية لدى الأبناء، حيث يتعلم الأطفال من خلال التوجيه والتعليم كيفية التصرف بشكل صحيح وأخلاقي في مختلف المواقف والتحديات التي قد يواجهونها في حياتهم.

علاوة على ذلك، تعتبر العلاقات الأسرية والتفاعلات اليومية بين أفراد الأسرة بمثابة فرصة لتعزيز القيم الأخلاقية، حيث يتم تحفيز الأفراد على التعاون والتفاعل الإيجابي مع بعضهم البعض وتنمية مهارات التواصل الفعال والتفاهم وحل النزاعات بطرق بناءة وأخلاقية.

والأسرة منذ القديم كانت تقوم بوظائف اجتماعية كثيرة، ثم بدأت هذه الوظائف تتطور سعةً وشمولاً وتضييقاً وتحديداً؛ حيث أصبح كثير من المؤسسات الاجتماعية والتعليمية والثقافية ينازع الأسرة هذه الوظائف الاجتماعية والتربوية، إلا أنها ما زالت وستبقى عاملاً من أهم عوامل التربية على الإصلاح، وترجع عن بقية العوامل الأخرى مجتمعةً ان الأسرة تشكل الركيزة الأساسية في بناء وتعزيز القيم وتلعب دوراً حيوياً في تشكيل شخصيات افرادها وتوجيه سلوكياتهم في المجتمع.

ان هذه القيم هي الأساس التي ينبغي زرعها في نفوس وعقول أطفالنا وشبابنا ، كي يكونوا بحق مفتاحاً لتحقيق الاستقرار والقضاء على الفوضى .

الناس، والكف عن إيذائهم، فكل ذلك يدركه الطفل ويُحسه، ويشعر به من خلال تفاعله، وبينما ينمو في اتجاه مخالف إذا نشأ في جماعة تهتز فيها القيم والمعايير الخلقية السليمة، وتنمو معه بذور الشر والانحراف الخلقي الذي تنعكس آثاره في مواقف الحياة والمجتمع (الخيري، 2021 : 95).

ثانياً : دور الأسرة في تنمية القيم

تعتبر الأسرة بيئة أساسية لتطوير الأخلاق والقيم للأطفال. إليها يلجأ الأطفال لنموهم الأول ولها تأثير كبير على شخصيتهم الأخلاقية. يوضح التقرير الصادر عن مركز الأبحاث التربوية أنه من المهم جداً أن تكون الأسرة مكاناً يعتمد على النمو الأخلاقي وتنمية القيم الإيجابية ومن أهم القيم التي يجب على الأسرة بناءها هي قيم الصدق والنزاهة التي تساهم في بناء شخصية قوية ومستقيمة. يقول الدكتور محمد العنزي في كتابه "تنمية الشخصية الإسلامية للطفل": "إن تعليم الصدق والنزاهة يجب أن يكون من الأسس الأولى في تربية الأطفال، حيث يكون ذلك أساساً لثقافة الشخصية القوية والأخلاقية الحميدة". (العنزي، 2018 : ص 54) وهناك طرق فاعلة لتنمية الصدق والنزاهة في الأسرة:

1. المثالية الوالدية: يعتبر الوالدين المثل الأعلى للأطفال، فتصرفاتهم الصادقة والنزيهة تكون قدوة للأطفال. أن التواصل الصادق والمصادقية بين أفراد الأسرة يعزز الثقة والصدق.
2. التعليم الإيجابي: يجب على الوالدين تقديم التعليم المثمر للأطفال بشكل إيجابي ومحفز. يشير الحويطي " إلى أهمية استخدام القصص القيمية والحوارات البناءة.
3. التشجيع والمكافآت: يمكن للوالدين تشجيع الصدق والنزاهة عبر تقديم المكافآت والثناء عندما يظهر الطفل هذه الصفات. يذكر على أهمية دعم الأطفال وتقديرهم عندما يظهرون سلوكاً صادقاً ونزيهاً (العنزي، 2018 : ص 59).

ثالثاً : تأثير الأسرة على القيم الأخلاقية:

1. تأثير النموذج الأسري: يعتبر النموذج الأسري أحد أهم العوامل التي تؤثر على تطوير القيم الأخلاقية للأفراد.
- عندما يكون للوالدين سلوكيات إيجابية وأخلاقية، فإنهم يكونون نموذجاً جيداً للأبناء ويساهمون في تعزيز القيم الأخلاقية لديهم (القحطاني، 2019: ص 89).

ثانية، ومن تطلعاتنا المستقبلية من ناحية ثالثة (العاني، 2000: ص 5).

ولقد سجلت حركة الفكر صفحة من أروع صفحاتها في التاريخ بظهور الإسلام وانتصاره وانتشاره، إذ أطلق حريات الإنسان وحطم القيود التي فرضت على عقله وأرادته لانه انتقل بالعرب من القبيلة إلى الأمة ومن التعددية إلى التوحيد ومن الخرافة والأسطورة إلى العقل والمنهج العلمي وبذلك بلغ المسلمون مكانة رفيعة بين الأمم من خلال تمسكهم بالمثل والقيم العليا التي ينطوي عليها جوهر دينهم، ونتيجة هذه الحركة الفكرية تركوا لنا الكثير من المصادر والمؤلفات الإسلامية المكتوبة والمنقولة والتي تضمنت خلاصة فكرهم وإبداعهم الحضاري والثقافي.

إن التراث هو الذي يحمل عناصر الأصالة، ومن خلاله يتعلم الإنسان أسلوب حياته وأنماط سلوكه وقيمه وعاداته وتقاليده، فهو أصالة في المعرفة وعمق في التفكير، وغنى لا ينفى، وأساس وطييد لكل جديد، وزرع الثقة بالنفس، والوسيلة الفعالة للتقدم والتطور (فهد، 1993: ص2).

وقد جاءت الرسالة الإسلامية الخاتمة لهداية الإنسان، وتحريره من جميع ألوان الانحراف في فكره وسلوكه، وتحريره من ضلال الأوهام ومن عبادة الآلهة المصطنعة، وتحريره من الانسياق وراء الشهوات والمطامع، وتهذيب نفسه من بواعث الأنانية والحقد والعدوان، وتحرير سلوكه من الرذيلة والانحطاط (السعيد، 2019 : ص 95) وقد اختصر رسول الله (صلى الله عليه وآله) الهدف الأساسي من البعثة بقوله المشهور: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق والإسلام، ثورة فكرية وأخلاقية، ثورة قيمة أبرزت حقائق وأقرت تعاليم. وهو ثورة إنسانية إذا ما قيست بهمجية الحياة العربية الغابرة، وضيق الإيديولوجيات الدينية السابقة مثل الوثنية واليهودية. وهذه الثورة الإسلامية الإنسانية تتميز بأنها ثورة مستمرة ومستجدة، آية ذلك إقرارها قيماً إنسانية تضع الإنسان في أسنى منزلة على الأرض وتحله مرتبة منفردة لا يضاهيها سواها لدى سائر الكائنات الحية وبما أن نظام الأسرة هو النظام الطبيعي الفطري المنبثق من أصل التكوين الإنساني، بل من أصل الأشياء كلها وهي المحض الطبيعي الذي يتولى حماية الناشئة ورعايتها وتنمية أجسادها وعقولها ولهذا كان لها تأثيراً كبيراً في تكوين جوانب شخصية الفرد وطبائعه فالعلاقة بين أفراد الأسرة والقيام بالعبادات، والتمسك بالشعائر، والتخلي بالخلق الحسن في القول والعمل، والأخذ بالقيم الفاضلة التي تدعو إلى حب الخير وكُره الشر، وغرس القيم الطيبة بين الأطفال، والحرص على مصالح

- تأثير النموذج الأسري يعتبر أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على تطوير القيم الأخلاقية للأفراد. إليك بعض الجوانب التي توضح هذا التأثير بشكل أكبر:
1. القدوة والتأثير العاطفي:
 - يتأثر الأبناء بشكل كبير بسلوكيات وتصرفات والديهم.
 - عندما يكون للوالدين سلوكيات إيجابية وأخلاقية، يمكن أن يكونوا نموذجاً قوياً يتبعه الأبناء.
 - التفاعل العاطفي بين الوالدين والأبناء يساهم في تعزيز الثقة بالنفس والتطور الأخلاقي للأطفال.
 2. نقل القيم والمعتقدات:
 - الأسرة هي المكان الأول الذي يتلقى فيه الفرد تعليماته الأخلاقية.
 - من خلال التفاعل مع أفراد الأسرة، يتعلم الأطفال القيم والمعتقدات التي يجب أن يتبعوها في حياتهم.
 3. تنمية المسؤولية والتفاني:
 - الوالدين يمكن أن يكونوا نموذجاً للأطفال فيما يتعلق بالمسؤولية والتفاني في خدمة الآخرين.
 - عندما يرون الأطفال القيم الأخلاقية الإيجابية تجسدت في سلوكيات والديهم، يمكن أن يكون لديهم رغبة أكبر في اعتماد هذه السلوكيات.
 4. تطوير السلوك الاجتماعي:
 - الأسرة تلعب دوراً هاماً في تشكيل السلوك الاجتماعي للأفراد.
 - عندما يكون للأفراد نموذج أسري قوي، يمكن أن يكون لديهم سلوك اجتماعي إيجابي ومساهم في بناء المجتمع.
 5. تعزيز الانتماء والهوية:
 - الأسرة تساهم في تعزيز الانتماء والهوية الأخلاقية لأفرادها.
 - عندما يشعر الفرد بالانتماء القوي إلى أسرته وبالتزامها بالقيم الأخلاقية، يمكن أن يكون لديه شعور أقوى بالهوية الأخلاقية.
 - بشكل عام، يمكن القول إن النموذج الأسري يؤثر بشكل كبير على تطور القيم الأخلاقية للأفراد، حيث يشكل الأساس الأول في تشكيل شخصيتهم وسلوكهم الأخلاقي.
 - عذراً على الخطأ السابق، وإليك قائمة ببعض المصادر العربية التي تناولت تأثير النموذج الأسري على القيم الأخلاقية (السهلي، 2021: ص 95).
2. التواصل الأسري
3. دور التربية الأسرية:

- يلعب النوعية والنوع الصحيح للتربية دورًا كبيرًا في تشكيل القيم الأخلاقية.
- عندما يقوم الوالدان بتعليم الأبناء القيم الأخلاقية ويوفرون لهم الدعم والتوجيه اللازمين، فإن ذلك يساهم في نمو قدراتهم الأخلاقية.
- دور التربية الأسرية يعتبر حجر الزاوية في بناء القيم الأخلاقية للأفراد. وهناك بعض الجوانب التي تسلط الضوء على أهمية دور التربية الأسرية في تشكيل القيم الأخلاقية:
1. تحديد المعايير الأخلاقية:
 - تقوم الأسرة بتحديد المعايير الأخلاقية والقيم التي يجب أن يتبعها أفرادها.
 - من خلال توجيه الأطفال وتعليمهم القيم الأخلاقية، تلعب الأسرة دورًا حاسمًا في تحديد ما هو مقبول وما هو غير مقبول من السلوك. (الزهراتي ، 2021 : 96)
 - 2. توفير النماذج القوية:
 - يشكل الوالدين نموذجًا هامًا للأبناء في تطوير القيم الأخلاقية.
 - عندما يرى الأطفال سلوكيات إيجابية وأخلاقية لدى الوالدين، يكون لديهم مرجعية قوية تحثها في حياتهم.
 - 3. تعليم القيم بالتجربة:
 - يوفر بيت العائلة بيئة آمنة للأطفال لتجربة القيم الأخلاقية في حياتهم اليومية.
 - من خلال مواقف الحياة اليومية والتفاعلات مع أفراد الأسرة، يمكن للأطفال تعلم القيم بشكل عملي وعميق. (العويس ، 2020 : ص 96)
 - 4. تقديم الدعم والتوجيه:
 - يقدم الوالدان الدعم والتوجيه للأطفال في فهم القيم
4. **البيئة الأسرية:**
- بيئة الأسرة تلعب دورًا كبيرًا في تشكيل القيم الأخلاقية، حيث تعتبر هذه البيئة المحور الأساسي لتعلم الأخلاقيات.
 - يؤثر الانفصال الأسري، أو الصراعات المستمرة داخل الأسرة، على تطور القيم الأخلاقية للأفراد. (العنبي، 2020 : ص 92)
- دور البيئة الأسرية في تشكيل القيم الأخلاقية للأفراد لا يمكن إغفاله، وهناك بعض النقاط التي تسلط الضوء على أهمية البيئة الأسرية في هذا السياق:
1. نموذج السلوك:
 - يتأثر تشكيل القيم الأخلاقية بالتقاليد والعادات التي يتم نقلها من جيل إلى آخر في الأسرة.
- دور القيم الثقافية والدينية في تشكيل القيم الأخلاقية للأفراد لا يمكن إغفاله، حيث تمثل هذه القيم الأساسية التي تحدد سلوك الفرد وتوجهه في الحياة. إليك بعض النقاط التي تسلط الضوء على أهمية القيم الثقافية والدينية في هذا السياق (الفقي 2020 : ص 91) :
1. التوجيه والتعليم:
 - تعتبر القيم الثقافية والدينية دليلاً وتوجيهاً للأفراد في حياتهم.
- يُعتَبَرُ الأهل نموذجاً أولياً لأطفالهم في تطوير القيم الأخلاقية. سلوك الأهل والتصرفات اليومية تُشكِّلُ البيئة الأسرية وتؤثر بشكل كبير على تكوين قيم الأبناء.
2. التوجيه والتعليم:
 - تُعدُّ الأسرة مكاناً لتوجيه الأبناء وتعليمهم القيم والمعتقدات الأخلاقية. عبر الحوار والتواصل، يقوم الوالدان بنقل القيم الثقافية والأخلاقية للأبناء.
 - 3. التفاعل الاجتماعي:
 - يُشكِّلُ التفاعل اليومي بين أفراد الأسرة بيئة يمكن فيها للأفراد تطوير مهارات التعاون، والتسامح، والاحترام المتبادل، الأمور التي تعزز قيم الأخلاقية.
 - 4. الأمان والاستقرار:
 - توفير البيئة الأسرية الآمنة والمستقرة يُعْتَبَرُ أساساً لتطوير القيم الأخلاقية للأفراد. الشعور بالأمان يساهم في بناء الثقة بالنفس وتطوير القدرة على اتخاذ القرارات الأخلاقية. (الشمري ، 2020 : ص 06)
 - 5. التأثير الثقافي والديني:
 - تعتمد البيئة الأسرية على القيم الثقافية والدينية في تحديد وتشكيل السلوك والمواقف الأخلاقية للأفراد. توفير الفهم الثقافي والديني يُعزِّزُ تطبيق القيم الأخلاقية في الحياة اليومية.
 - 6. تحفيز الانتماء والتفاعل الاجتماعي:
 - البيئة الأسرية تشجع على التفاعل الاجتماعي وتحفز على الانتماء إلى الأسرة والمشاركة في الأنشطة العائلية، مما يساعد في تعزيز الانتماء والاندماج الاجتماعي وبناء القيم الأخلاقية. (العنبي، 2022 : ص 93)
5. **القيم الثقافية والدينية:**
- القيم الثقافية والدينية التي يتم تعلمها داخل الأسرة تساهم في تحديد القيم الأخلاقية للفرد.
 - يتأثر تشكيل القيم الأخلاقية بالتقاليد والعادات التي يتم نقلها من جيل إلى آخر في الأسرة.
- دور القيم الثقافية والدينية في تشكيل القيم الأخلاقية للأفراد لا يمكن إغفاله، حيث تمثل هذه القيم الأساسية التي تحدد سلوك الفرد وتوجهه في الحياة. إليك بعض النقاط التي تسلط الضوء على أهمية القيم الثقافية والدينية في هذا السياق (الفقي 2020 : ص 91) :
1. التوجيه والتعليم:
 - تعتبر القيم الثقافية والدينية دليلاً وتوجيهاً للأفراد في حياتهم.

الأسرة أن يُنْزَروا مناقشات حول المواقف والقضايا الأخلاقية المختلفة التي تطرأ في الحياة اليومية، وبذلك يُشجِّعون الأطفال على التفكير وصنع القرارات الأخلاقية.

3. *التربية العاطفية والتوجيه العاطفي: يلعب توفير بيئة داعمة وأمنة دورًا مهمًا في تطوير القيم الأخلاقية. عندما يشعر الأفراد بالدعم والتوجيه العاطفي من أفراد الأسرة، يصبحون أكثر قدرة على تطبيق القيم الأخلاقية في حياتهم اليومية.

4. توفير الفرص للخدمة والمشاركة في المجتمع: يمكن للأسرة أن تشجع أفرادها على خدمة المجتمع والمشاركة في الأعمال الخيرية والنشاطات التطوعية، وهذا يساعدهم في فهم القيم الأخلاقية المرتبطة بالعبء والتضحية (الفقي ، 2016 : ص 89)

رابعاً: أهم النظريات الاجتماعية والنفسية في تطوير القيم الاخلاقية

أن هذه النظريات تسلط الضوء على أهمية الأسرة في بناء شخصيات أخلاقية قوية لدى أفرادها، وتؤكد على أن البيئة الأسرية الداعمة والمحبة تلعب دورًا أساسيًا في هذه العملية.

1. نظرية التعلم الاجتماعي

هذه النظرية تقول إن الأفراد يتعلمون القيم الأخلاقية والسلوكيات الصحيحة من خلال ملاحظة سلوك الآخرين من حولهم، خاصة الوالدين وأفراد الأسرة. عندما يرون الأطفال والشباب أسلوب حياة أخلاقياً صحيحاً يمارسه أفراد الأسرة، يكون لديهم نموذج إيجابي يحاولون محاكاته.

2. نظرية الرعاية والدعم العاطفي:

تشير هذه النظرية إلى أهمية البيئة العائلية الداعمة والمحبة في تعزيز القيم الأخلاقية للأفراد. عندما يشعر الأفراد بالحب والاحترام والدعم داخل الأسرة، يكونون أكثر استعداداً لاعتماد وتطبيق القيم الأخلاقية في حياتهم.

3. نظرية التواصل والحوار الأسري:

- من خلال التربية والتعليم الثقافي والديني، يتلقى الفرد الإرشادات والتوجيهات اللازمة لاتخاذ القرارات الأخلاقية الصحيحة.

2. بناء الهوية والتميز:

- تساهم القيم الثقافية والدينية في بناء هوية الفرد وتميزه عن غيره.
- من خلال اعتناق قيم ومبادئ معينة، يشعر الفرد بالانتماء إلى مجتمعه ويعزز شعوره بالهوية الثقافية والدينية (القحطاني ، 2019 : ص 82) .

3. **تشكيل السلوك والمواقف:**

- تؤثر القيم الثقافية والدينية في تشكيل سلوك الفرد ومواقفه الأخلاقية.
- تعمل هذه القيم كمعايير وقواعد توجه سلوك الفرد وتحدد تصرفاته في مختلف المواقف.

4. تعزيز الرفقة الحسنة والتعاون:

- تشجع القيم الثقافية والدينية على مبادئ الرفقة الحسنة والتعاون في المجتمع.
- تحث على الاحترام المتبادل والتسامح وتعزز الروابط الاجتماعية القوية بين أفراد المجتمع.

5. توجيه الأفكار والمعتقدات:

- تُعدّ القيم الثقافية والدينية مرجعاً هاماً لتوجيه الأفكار والمعتقدات الفردية.
- تساهم في بناء مفهوم الصواب والخطأ وتوجه الفرد نحو السلوك الصالح والإيجابي.

تُعتبر القيم الثقافية والدينية أساساً لتشكيل الشخصية الأخلاقية للفرد وتوجيهه نحو السلوك الصالح والمعايشة الإيجابية في المجتمع.

ثالثاً : نماذج في تطور القيم الاخلاقية

1. *النموذج الحي والتأثير السلبي/الإيجابي: الأطفال يتعلمون القيم والسلوكيات الأخلاقية عن طريق مشاهدة سلوكيات وتصرفات أفراد الأسرة، سواء كانت إيجابية أو سلبية. لذلك، يجب على أفراد الأسرة أن يكونوا على علم بأنهم يُعتبرون نموذجاً يُحتذى به، وعليهم أن يعيشوا وفقاً للقيم التي يرغبون في تعليمها لأطفالهم.

2. *التوجيه والتعليم النشط: يُعتبر الحوار والتوجيه النشط في الأسرة وسيلة فعالة لتطوير القيم الأخلاقية. يمكن لأفراد

*نظرية النمو الشخصي: *تركز على أن الأسرة توفر الدعم العاطفي والنفسي اللازم لأفرادها، مما يساعدهم على تحقيق النمو الشخصي وتطوير القيم الأخلاقية الإيجابية.

رابعاً : تأثير الأسرة على القيم الأخلاقية

الأسرة هي الخلية الاجتماعية الأولى في المجتمع، وعلى صلاحها وقوتها واستقامتها يتوقف صلاح المجتمع وقوته وتماسكه، فالمرأة والرجل هما عماد الأسرة؛ إذا صلح كل منهما استطاعا أن يكونا بيتاً نموذجاً على القواعد التي وضعها الإسلام، وقد وضع الإسلام قواعد البيت فأحكم وضّعها

تعتبر الأسرة من أهم الوسائل التي تؤثر على تكوين الشخصية الأخلاقية للأطفال. فهي تُعتبر المدرسة الأولى التي يتعلمون فيها القيم والأخلاق التي يجب أن يعتمدوها في حياتهم.

ومما لا شك فيه أن للأسرة تأثيراً كبيراً في تكوين جوانب شخصية الفرد المتعددة، كما أن الفرد يستقي منها عاداته وأخلاقه وطبائعه، ولا يمكن إغفال الوضع الديني للأسرة في تنشئة الأطفال وتربيتهم، فالعلاقة بين أفراد الأسرة بالقيم الفاضلة التي تدعو إلى حب الخير وكُره الشر فكل ذلك يدركه الطفل ويحسه، ويشعر به من خلال تفاعله مع جماعته بينما ينمو في اتجاه مخالف إذا نشأ في جماعة تهتز فيها القيم والمعايير الخلقية السليمة، وتنمو معه بذور الشر والانحراف الخلقى الذي تنعكس آثاره في مواقف الحياة والمجتمع (غرابية ، 2019 :ص 84)

إن الأسرة البيئة الطبيعية الأولى التي تتعهد الطفل بالرعاية والتنشئة الاجتماعية منذ الصغر، ونظراً لما لها من أهمية في غرس القيم في نفوس الأطفال، فقد اهتمّ بها الإسلام باعتبارها مؤسسةً تربوية خطيرة، وباعتبارها ذات تأثير بالغ في تربية الأطفال - على الأسرة أن تبرز قيمة الفضائل وآثاره الفردية والاجتماعية، وأن تُلقن الطفل مبادئ الدين، وتُمرنهم على العبادات، وتعودهم على ممارسة فعل الخير، ومن ثمّ يجب على الوالدين أن يغرسوا في نفوس أبنائهم القيم والفضائل الحميدة ولا تحمل الأسرة وحدها العبء في مجال غرس القيم والفضائل، ومن ثم فإن المدرسة والمجتمع يسهمان بدور بارز في هذا المجال.

خامساً : تأثير الأسرة على القيم الأخلاقية:

1. المثالية الأسرية كنموذج:

تشير هذه النظرية إلى أن الحوار والتواصل بين أفراد الأسرة حول القيم والأخلاق يساهم في تأصيلها في وجدان الأفراد وتحفيزهم على تطبيقها.

4. نظرية النموذج الحي:

تقول إن الوالدين يشكلون النموذج الأول والأساسي للأطفال، فعندما يرون الأطفال سلوكاً أخلاقياً ومبادئ صالحة يمارسها والديهم، يكونون أكثر عرضة لتطبيقها أيضاً.

5. نظرية الأسرة كمجتمع صغير:

تقول إن الأسرة هي المجتمع الأول الذي يتعلم الفرد كيف يتفاعل ويتعامل مع الآخرين، وهي التي تعلمه القيم والأخلاق التي يجب أن يتبعها في تعامله مع أفراد المجتمع الواسع. والأسرة منذ القديم كانت تقوم بوظائف اجتماعية كثيرة، ثم بدأت هذه الوظائف تتطور سعةً وشمولاً وتضييقاً وتحديداً؛ حيث أصبح كثير من المؤسسات الاجتماعية والتعليمية والثقافية ينازع الأسرة هذه الوظائف الاجتماعية والتربوية، إلا أنها ما زالت وستبقى عاملاً من أهم عوامل التربية على الإصلاح، وترجح عن بقية العوامل الأخرى مجتمعةً

*نظرية الارتباط الآمن: *تشير إلى أن الأطفال الذين يعيشون في بيئة عائلية آمنة وداعمة يكونون عرضة لتطوير القيم الأخلاقية بشكل أفضل، حيث يشعرون بالثقة والأمان مما يسمح لهم بالاستكشاف وتجربة العالم بشكل صحيح.

*نظرية التعلم الاجتماعي: *تشير إلى أن الأطفال يتعلمون القيم الأخلاقية بمشاهدة وتقليد سلوكيات وأفعال أفراد الأسرة، وكذلك من خلال التفاعل معهم وتجاربهم اليومية.

*نظرية التطور النفسي: *تشير إلى أن الأسرة تلعب دوراً حاسماً في تنمية القيم الأخلاقية من خلال توفير بيئة تسهل عمليات التنمية النفسية والاجتماعية للأفراد.

*نظرية الاتصال الأسري: *تؤكد على أهمية الاتصال الفعال والصحيح بين أفراد الأسرة في تطوير القيم الأخلاقية، حيث يساهم التواصل الجيد في بناء الثقة والتفاهم وتعزيز القيم الأخلاقية.

*نظرية الاتصال الأسري: *تؤكد على أهمية الاتصال الفعال والصحيح بين أفراد الأسرة في تطوير القيم الأخلاقية، حيث يساهم التواصل الجيد في بناء الثقة والتفاهم وتعزيز القيم الأخلاقية.

إلى مراحل حياة الشخص ويؤثر في تصرفاته واختياراته في المجتمع والعالم بأسره.

الفصل الثالث

أولاً : الاستنتاجات

1. القدوة الشخصية والتطبيق العملي للقيم الأخلاقية

الأسرة تشكل الأساس الأول لتعليم القيم الأخلاقية. إذا كان أفراد الأسرة يظهرون سلوكًا أخلاقيًا إيجابيًا في حياتهم اليومية، فذلك يؤثر بشكل مباشر على الآخرين في الأسرة. إذا كان الأب والأم يتعاملان مع بعضهما البعض ومع الآخرين بلطف واحترام، فإن الأطفال يتعلمون منهم كيف يتصرفون في مواقف مشابهة. لا يمكن للأب أو الأم توجيه الأطفال إلى السلوكيات الصحيحة دون أن يكونوا قدوة حية.

2. أهمية الحوار والتواصل الفعال

إجراء مناقشات مفتوحة وصادقة حول القيم الأخلاقية يعزز الوعي والقدرة على اتخاذ قرارات صائبة في مواقف الحياة المختلفة. فعندما يحدث موقف يتطلب قرارًا أخلاقيًا (مثل مساعدة شخص محتاج أو قول الحقيقة في موقف محرج)، يكون النقاش داخل الأسرة حول هذا الموقف مفيدًا في تعزيز الفهم وتوضيح كيفية التصرف بناءً على القيم الأخلاقية المشتركة.

3. تعزيز المسؤولية الاجتماعية والمشاركة الفعالة

تعليم الأطفال وأفراد الأسرة أهمية المشاركة في الأنشطة الخيرية والتطوعية يعزز لديهم شعورًا بالمسؤولية تجاه الآخرين والمجتمع. من خلال المشاركة الفعلية في هذه الأنشطة، يكتسب أفراد الأسرة مهارات مثل التعاطف والمساعدة والعمل الجماعي، وهي من القيم الأخلاقية المهمة. على سبيل المثال، إذا شاركت الأسرة في حملة لجمع التبرعات أو مساعدة المحتاجين، فإن ذلك يعزز مفهوم التضامن الاجتماعي في عقول الأطفال.

4. الدعم العاطفي والتوجيه الأخلاقي

التحديات الأخلاقية قد تظهر في حياة الأفراد بشكل مستمر، مثل مواجهة الضغوط الاجتماعية أو اتخاذ قرارات صعبة. هنا، يأتي دور الأسرة في تقديم الدعم العاطفي والتوجيه. عندما يواجه أحد أفراد الأسرة مشكلة أخلاقية (مثل التردد في اتخاذ قرار صائب أو الشعور بالذنب بسبب تصرف غير صحيح)، ينبغي للأسرة أن تكون

يُعتبر الوالدان المثل الأول للأطفال في تعلم القيم والأخلاق. إذا كانت سلوكيات الوالدين تعكس الصدق والنزاهة، فمن المحتمل أن ينعكس ذلك على سلوك الأطفال يكون سلوك الوالدين وأسلوب تفكيرهم هو المرجع الرئيسي الذي يستند إليه الأطفال لتطوير قيمهم الأخلاقية. عندما يرى الطفل والشاب والكبير تطبيق هذه القيم في سلوكيات والديه، يكون ذلك مصدر إلهام وتحفيز قوي لاعتماد نفس القيم.

2. بيئة الأسرة وقيمها:

توفر الأسرة بيئة تعليمية مستمرة للأطفال، حيث يتعرضون فيها للقيم المهمة مثل الصدق والنزاهة.

- يشير الفقي أن بيئة الأسرة تشكل جوهرًا لنقل القيم والأخلاق للأجيال القادمة وبما أن الأسرة هي المكان الأول والأهم حيث يتلقى الأفراد تعليمهم الأخلاقي والقيمي. عبر النموذج الذي يقدمه الوالدين، يتعلم الأطفال كيفية التصرف بشكل صحيح وأخلاقي في المواقف المختلفة. (الفقي ، 2016 : 39) .

3. التواصل والحوار:

الحوار بين أفراد الأسرة حول القيم والأخلاق يعزز فهم الأطفال لهذه القيم ويجعلهم يتبنونها بشكل أفضل.

يذكر السعيد أن التواصل الفعال يساهم في تنمية القيم الأخلاقية للأطفال. تعليم الأطفال كيفية التعامل مع الآخرين بالاحترام والتقدير يبدأ من الأسرة. هذا يشمل التعامل اللطيف والحضاري مع الآخرين بغض النظر عن اختلافهم. (السعيد ، 2019 : ص292) .

4. تعزيز الصدق والنزاهة بالمكافآت:

يمكن للأسرة تشجيع السلوك الصادق والنزيه لدى الأطفال من خلال تقديم المكافآت والثناء على هذه السلوكيات.

يعد دور الأسرة في تنمية القيم الأخلاقية للأطفال أمرًا بالغ الأهمية، حيث تمثل الأسرة المدرسة الأولى التي يتعلم فيها الأطفال القيم والأخلاق. من خلال توفير بيئة داعمة وتفاعلية، يمكن للأسرة بناء شخصيات أخلاقية قوية وملتزمة بالصدق والنزاهة في المجتمع.

باختصار، تعتبر الأسرة البيئة الأولى والأساسية التي ينمو فيها الفرد ويتعلم منها الكثير من القيم والمبادئ الأخلاقية. تأثيرها يمتد

2. يجب على أفراد الأسرة تشجيع التواصل الفعال حول القيم والأخلاقيات، وذلك من خلال المناقشات العميقة والصادقة حول المواقف والقضايا الأخلاقية التي تطرأ.

3. يمكن للأسرة تعزيز القيم الأخلاقية من خلال تعزيز الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والمشاركة الفعالة في العمل الخيري والنشاطات التطوعية.

4. يجب على أفراد الأسرة تقديم الدعم العاطفي والتوجيه لبعضهم البعض في مواجهة التحديات الأخلاقية واتخاذ القرارات الصائبة.

5. يجب على الأسرة تعزيز قيم الاحترام والتسامح تجاه الآخرين، وتعليم الأطفال كيفية التعامل بلطف واحترام مع الآخرين بغض النظر عن الاختلافات.

6. يجب على الأسرة تعزيز الفهم بأن الأخطاء جزء طبيعي من الحياة، وعلى الأفراد أن يتعلموا منها ويتحسنوا، دون أن يكون هناك حكم سريع أو انتقادات سلبية.

7. يمكن للأسرة تعزيز الوعي بالقيم الأخلاقية من خلال قصص ومثاليات ونماذج إيجابية في الحياة الواقعية والأدب والتاريخ.

التوصيات

1. اجراء دراسة عن اثر القيم على التطرف الفكري عند طلبة المرحلة المتوسطة.
2. اجراء دراسات ميدانية عن اثر القيم الأخلاقية على المجتمع.

المصادر

- ابو العينين، علي خليل (1988): القيم الإسلامية والتربية، المدينة المنورة، مكتبة ابراهيم الحلبي، سوريا
- الجارحي، محمد رأفت (2007): تنمية بعض القيم التربوية لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي في مصر في ضوء خبرة اليابان (دكتوراه غير منشوره) كلية التربية جامعة الزقازيق
- الحربي، فاطمة بنت محمد. (2020). "دور التواصل الأسري في تعزيز القيم الأخلاقية للشباب: دراسة حالة في المملكة العربية السعودية". مجلة التربية والتعليم العالي، 25(4).

مصدرًا للراحة والتوجيه، وتساعد الأفراد على اتخاذ القرارات الصحيحة بناءً على القيم الأخلاقية.

5. تعزيز قيم الاحترام والتسامح

في مجتمع يتسم بتعدد الثقافات والآراء، يجب على الأسرة أن تعلم الأطفال كيفية التعامل مع الآخرين باحترام بغض النظر عن خلفياتهم أو معتقداتهم. تعليم الأطفال أن الاختلافات ليست مصدرًا للفرقة وإنما فرصة للتعلم يساهم في تنمية مجتمعات متسامحة. فمثلًا، يمكن تعليم الأطفال أهمية احترام الآخرين من خلال مواقف عملية في الحياة اليومية، مثل احترام آرائهم أو مشاعرهم حتى وإن كانت مختلفة عن آرائنا.

6. التعلم من الأخطاء وتحويلها إلى فرصة للنمو

كل شخص يرتكب أخطاء من وقت لآخر، ويجب على الأسرة أن تكون مكانًا آمنًا لتعلم الدروس من هذه الأخطاء. بدلاً من اللوم أو الانتقاد، ينبغي تشجيع الأفراد على التحليل والتفكير في كيفية تحسين سلوكهم في المستقبل. عندما يخطئ أحد أفراد الأسرة، يمكن مناقشة الخطأ بشكل هادئ وبناء، واستخدامه كفرصة لتوضيح قيمة التحسين الذاتي والنمو الشخصي. هذا يساهم في بناء شخصية قادرة على تحمل المسؤولية وتعلم الدروس بدلاً من الخوف من ارتكاب الأخطاء.

7. استخدام الأمثلة والنماذج الإيجابية

من خلال قصص الحياة الواقعية أو الأدب أو التاريخ، يمكن للأسرة أن تعرض لأفرادها نماذج إيجابية من الأشخاص الذين تجسدوا القيم الأخلاقية، سواء كانوا أفرادًا في العائلة أو شخصيات تاريخية أو مشهورة. هذه الأمثلة تعزز الفهم للقيم الأخلاقية بشكل عملي وتقدم صورة حية عن كيفية تطبيق هذه القيم في الحياة اليومية. مثلًا، قد يتم التحدث عن شخصية تاريخية أظهرت الشجاعة والعدالة في مواجهة الظلم، مما يشجع الأطفال على تبني تلك القيم في حياتهم.

ثانياً : التوصيات والمقترحات

1. يجب على أفراد الأسرة أن يكونوا قدوة إيجابية لأفرادهم من خلال تطبيق القيم الأخلاقية في حياتهم اليومية وفي التعامل مع الآخرين.

- الخيري، طلال (2021) القيم الانسانية والحضارية ومضامينها التربوية في ضوء التربية الإسلامية . مجلة كلية التربية . جامعة الأزهر . القاهرة. مصر
- الرشاد عبد الله زاهي (2005) : ،التربية والتنشئة الاجتماعية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- زاهر، ضياء (1984): القيم في العملية التربوية، مؤسسة الخليج العربي
- الزهراني، سعود بن عبدالله. (2021). "تأثير التربية الأسرية في تشكيل القيم الأخلاقية للأبناء: دراسة استطلاعية في المملكة العربية السعودية." مجلة العلوم الاجتماعية، 35(2).
- السعيد، محمد (٢٠١٩): تربية الأخلاق والقيم في الأسرة." مكتبة الأنجلو المصرية،
- السهلي، محمد بن علي. (2021). "تأثير النموذج الأسري في بناء القيم الأخلاقية لدى الأبناء: دراسة حالة في المملكة العربية السعودية." مجلة العلوم التربوية والنفسية، 43(2).
- الشمري، نورة بنت عبدالرحمن. (2020). "أثر البيئة الأسرية في تشكيل القيم الأخلاقية للأبناء: دراسة تحليلية في الثقافة السعودية." مجلة البحوث التربوية والاجتماعية، 26(1).
- صالح ، عائدة شعبان الدين (2001) : برنامج مقترح لتنمية القيم الاخلاقية لدى اطفال الرياض بمحافظة غزه (رسالة ماجستير غير منشورة)
- الصديقي، علي (2017) : تنمية القيم الأخلاقية للأطفال، دار النهضة العربية،
- العاني ، حنان عبد الحميد (2000) : الطفل والأسرة والمجتمع ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1
- العتيبي، عبدالله بن علي. (2020). "دور الأسرة في تنمية القيم الأخلاقية للأبناء: دراسة حالة في المملكة العربية السعودية." مجلة الدراسات التربوية، 45(4).
- العجمي ، محمد حسنين (2000) : الإدارة المدرسية، دار الفكر العربي، ط1
- العزب، مرسى محمد (1979): حرية الفكر، بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر،
- عسكر، علاء صاحب (2002) : نحو رؤية للقيم في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية(ابن رشد)
- العنزي، محمد (2018) : تنمية الشخصية الإسلامية للطفل". دار العاصمة، ليبيا
- العويس، محمد بن عبدالرحمن. (2020). "دور التربية الأسرية في بناء القيم الأخلاقية للأطفال: دراسة تحليلية في المجتمع السعودي." مجلة البحوث التربوية والاجتماعية، 24(2).
- الغامدي، حسن بن سعود. (2013). "تأثير الأسرة في بناء القيم الأخلاقية لدى الأبناء: دراسة ميدانية في المجتمع السعودي." مجلة العلوم التربوية والنفسية، 35(2).
- الغامدي، عبدالله بن سعد. (2021). "دور البيئة الأسرية في تنمية القيم الأخلاقية للشباب: دراسة حالة في المملكة العربية السعودية." مجلة العلوم التربوية والنفسية، 34(2).
- غرابة، سلمى (2019) : معوقات تنمية القيم الحضارية لدى طفل الروضة كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكلية إعداد معلمات رياض الأطفال . مجلة التربية وثقافة الطفل . جامعة المينا . مصر .
- الفقي ، إبراهيم (2016) : تربية الأسرة في الإسلام ، دار الفكر العربي
- فهد، ابتسام محمد(1994) : الفكر التربوي العربي الإسلامي لدى بعض فلاسفة العرب والمسلمين (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية/ ابن رشد
- القحطاني، محمد بن فهد. (2019). "تأثير الأسرة في بناء القيم الأخلاقية للأبناء في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية." مجلة العلوم الاجتماعية، 17(2).
- نشواني، عبد الحميد (1984): علم النفس التربوي، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع